

الجمعية العمومية - الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة الاقتصادية

البند ٢٩ من جدول الأعمال: التسهيل

قضايا التسهيل

(وثيقة مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي - الإياتا)

ملخص

تقدّم ورقة العمل هذه وجهات نظر صناعة شركات الطيران بشأن عدة قرارات حرجة اتخذت خلال قسم التسهيلات الثاني عشر بما فيها تلك المتعلقة بما يلي: (١) الأشخاص غير المقبولين على متن الطائرة، (٢) معلومات المسافرين المسبقة، (٣) معلومات البضائع المسبقة، (٤) علم الإحصاء البيولوجي ووثائق السفر المقروءة آلياً. ترد التدابير التي أوصت بها الجمعية العمومية في الفقرة ٣-١.

١ - الخلفية

١-١ أثناء قسم التسهيلات الثاني عشر التابع للإيكاو، طُلب إلى المشاركين دراسة مجموعة واسعة من القضايا وتقييم مجموعة من التوصيات والاقتراحات. وفي كل حالة، فإن القرارات التي ستتخذ فيما يخص التوصيات المختلفة المقترحة والتغييرات المقترحة للمرفق ٩، سيكون لها تأثيرات فورية وبعيدة المدى لتسهيل النقل الجوي الدولي.

٢-١ وكان من الواضح وجود عدد من اختلافات عميقة في الآراء بخصوص أفضل طريقة للمضي قدماً بالنسبة إلى عدد من القضايا الرئيسية. ومع ذلك وفي أغلب الحالات، تمّ التوصل إلى إجماع واسع للآراء.

٣-١ وبصفة عامة، تعتبر صناعة النقل الجوي راضية بالنتائج المتأتية عن القسم، وبشكل خاص فيما يتعلّق بالقرارات المتعلقة بالتبادل الآلي للبيانات ومسؤوليات المسافرين غير المقبولين على متن الطائرة/المبعدين. ومع ذلك، نعتقد أن هنالك حاجة إلى المزيد من العمل بهذه القضايا لضمان توفر الإرشاد الملائم للدول.

^١ النسخ بجميع اللغات مقدمة من الإياتا.

٢- قضايا معينة للإعتبار

١-٢ **المسافرين غير المقبولين على متن الطائرة والمبعدين:** تدعم الإياتا بشكل كامل القرارات التي توصل إليها القسم بصدد الفصل ٥ من الملحق ٩. وتوصل النص المتفق عليه إلى توازن بين المصالح الوطنية والمسؤوليات العادلة للمشغلين الذين ينقلون المسافرين غير المقبولين في مقصد ما. وبينما ندرك أن بعض الأحكام الموجودة في هذا النص تتطوي على مشاكل بالنسبة لبعض الدول، ندعم بشكل كبير فكرة عدم تحميل الناقلين المسؤولية في الحالات التي لم ينتهكوا فيها تنظيمات وطنية. وقد تم الإعلان عن هذا الموقف بشكل واضح في المعايير ٩-٥ و ٩-٥ مكرّر.

كما أيدت الإياتا مناشدة الإيكاو من جانب قسم التسهيلات بشأن تأسيس لجنة صياغة تحت إشراف لجنة خبراء التسهيل المكلفة بمهمة وضع مواد إرشادية لكي تُدرج في كتيب التسهيل المقترح الذي يستخدم المواد الموجودة، والتي تم الاتفاق عليها في محافل أخرى، بشكل ملائم.

٢-٢ **معلومات المسافر المسبقة والوصول إلى سجل إسم المسافر:** الإياتا راضية عن موافقة قسم التسهيلات على معيار جديد يسعى إلى الحدّ من متطلبات بيانات نظام معلومات المسافر المسبقة إلى تلك العوامل المتوفرة بصورة مقروءة ألياً في وثائق السفر الرسمية. كما ندعم بشكل كامل التوصية المتفق عليها التي تدعو الدول إلى تنسيق متطلبات أنظمتها ضمن الإطار الذي حدده كل من الإيكاو ومنظمة الجمارك العالمية والإياتا.

فيما يتعلّق بأنظمة الوصول إلى سجل إسم المسافر، نحن قلقون بأنه ما زال هنالك العديد من القضايا الهامة التي لم نجد لها حلاً، في حين وافق قسم التسهيلات على معيار جديد سيدرج في الفصل ٣ والمتعلّق بتقييدات الدول التي تفرض أنظمة الوصول إلى سجل إسم المسافر كتكملة لأنظمة معلومات المسافر المسبقة. وتدعم الإياتا بشكل كامل حاجة الإيكاو إلى القيام بدور قيادي، في أقرب فرصة ممكنة، لوضع مواد إرشادية ومعايير دولية لتنظيم هذه الممارسة الناشئة.

٣-٢ **معلومات البضائع المسبقة:** في الأيام الأولى من إعداد معلومات المسافر المسبقة، كانت الدول التي تسعى إلى تنفيذ متطلبات كتابة التقارير المتقدمة لشحنات البضائع تعمل في فراغ، بإعتبار أنه لم توضع بعد مبادئ إرشادية ومعايير. ونؤيد بشكل كامل التوصيتين اللتين وافق عليهما قسم التسهيلات: (١) دعوة الإيكاو للانضمام إلى أطراف معينة أخرى لوضع مبادئ متفق عليها دولياً لبرامج معلومات البضائع المسبقة (٢) دعوة كل دولة على حدة لكي تتمشى أنظمتها المقترحة بشأن معلومات البضائع المسبقة مع هذه المبادئ المتفق عليها دولياً.

٤-٢ **علم الاحصاء البيولوجي ووثائق السفر المقروءة ألياً:** تدعم الإياتا جهود الإيكاو في وضع إطار زمني محدّد يوجب الدول بموجبه أن تبدأ بإصدار وثائق السفر المقروءة ألياً. ونظراً لتزايد حوادث أنظمة معلومات المسافر المسبقة والمتطلبات المتوسعة لتوفير البيانات التي تتطلبها هذه الأنظمة، فمن الضروري لعمليات شركات الطيران الفعّالة أن تتمكن من الحصول على أغلب بيانات المسافرين عن طريق وسائل آلية وذلك قبل التسجيل في المطار أو أثائه. وطبقاً لذلك، ندعم الإياتا أي مبادرة تعمل على تشجيع الدول على البدء، في أقرب فرصة ممكنة، بإصدار الوثيقة ٩٣٠٩ - وثائق السفر المقروءة ألياً الممتلئة، وبكل تأكيد قبل الموعد النهائي المحدّد الآن في ١ نيسان/ أبريل ٢٠١٠.

٣- تدابير الجمعية العمومية

٣-١ تدعو الإيآتا الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالقضايا الأربع التي نوقشت في ورقة العمل هذه في ضوء القرارات التي تمت الموافقة عليها خلال قسم التسهيلات الثاني عشر؛

(ب) دعم توصيات قسم التسهيلات استجابة لرسالة الإيكاو الرسمية التي تطلب فيها تقديم التعليقات بشأن تلك التوصيات؛

(ج) تشجيع الإدارات الوطنية ذات الصلة على تنفيذ التعديلات التي جرت على المرفق ٩ كما وضعها المجلس في شكلها النهائي وتبناها فيما بعد وذلك في أقرب فرصة ممكنة.

— انتهى —